

خاتمة المستدرک

[122] سنة أربع وسبعين وخمسائه، وعليها إجازات الدوريسي، والشيخ منتجب الدين

صاحب الفهرست، والسانزواري الفاضل المعروف (1). والوزير هو: القاضي بهاء الدين أبو

الفتوح محمد بن أحمد بن محمد الوزير. -

أخرجوا في صحبته رسولا استأجروه من جهتهم وتقدموا إليه أنه إن جاوز الحسن بن زكردان
الفارسي المدائن بفرسخ واحد انحدر إليهم ويتركه ليغسلوا ما كتبوه عنه وإن توفي هناك لم
ينحدر إليهم إلا بعد دفنه ومشاهدة مقبره فلما عاد إليهم وأخبرهم بميتته بالمدائن وذكر
المكان الذي دفن فيه اشتد أسفهم وتشيع كثير منهم وقامت صحة ما كان في عسره واستدعائه
إلى بغداد ووفاته قبل الوصول إليها، في البقعة التي عين عليها يصدق ما أخبر به من قول
الرسول صلى الله عليه وآله فيه، وما فرضه من طاعته وشهد به عن الله عز وجل، والحمد لله والصلاة
على خير خلقه محمد وآله الطاهرين. انتهى. وهذه الأحاديث كلها في النضائل سوى أربعة:
الاول. من الطائفة الاولى قال قيس: ثم سكت عني، فقلت: أنها الشيخ زدني، فقال: أتعبتني،
فصبرت عليه ساعة ورفقت به ثم قلت: أنها الشيخ زدني، فقال: اكتب عني، سمعت أمير
المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أخرج عينيه فيما لا يحل له
عجل الله له ثلاث خصال، أن رزقه مالا لم يبارك له فيه، وإن تزين بزيينة قبحها الله في أعين
الناظرين، وإن تزوج امرأة حرمه الله اللذة في زوجته. الثاني: منها أيضا قال. ثم قال: اكتب
عني، سمعت عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من
كتاب يلقى في مضيق من الأرض فيه اسم من أسماء الله عز وجل إلا بعث الله عز وجل سبعين ألف ملك
يحفونه باجنحتهم ويحرسونه حتى يبعث الله إليه وليا من أوليائه فيرفعه، ومن رفع كتابا من
الأرض فيه اسم من أسماء الله رفع الله اسمه في العليين، وخفف عن والديه العذاب وإن كانا
مشركين. الثالث: فيها أيضا خبر إدخال السرور على الأخ المؤمن. الرابع: من الطائفة
الثانية حديث الجباء والدين والعقل، وآدم عليه السلام. وهما موجودان في الجوامع العظام
رحم الله من ألحق الخبرين السابقين ببابهما. (منه قدس سره). (1) رياض العلماء 1: 275.